



مستقبلك بين يديك
YOUR FUTURE IN YOUR HANDS

Member of Qatar Foundation

الإرشاد المهني: سدّ الفجوة بين مرحلة الانتقال من التعليم إلى سوق العمل في دولة قطر

التقرير النهائي لنتائج وتوصيات منتدى قطر المهني ٢٠١٥

إعداد:

معرض قطر المهني



مستقبلك بين يديك
YOUR FUTURE IN YOUR HANDS

Member of Qatar Foundation

الإرشاد المهني:

سدّ الفجوة بين مرحلة الانتقال من التعليم إلى سوق العمل في دولة قطر

التقرير النهائي لنتائج وتوصيات منتدى قطر المهني ٢٠١٥

إعداد:

معرض قطر المهني

المحتويات

٧	الملخص التنفيذي
٩	توصيات المنتدى
١٠	شكر وتقدير
١٢	١. مقدمة: الحاجة إلى سدّ فجوة الإرشاد المهني في دولة قطر
١٤	٢. منتدى قطر المهني: الرؤية والأهداف والثقافة
١٥	٣. المنهجية: تجريبي – شامل وتفاعلي ومبتكر
٢٢	٤. تحديد الخبراء والأطراف المختصة المختلفة وتوجيه الدعوة إليهم
٣٠	٥. الفوائد والآثار المترتبة على المنتدى وتحليلها
٣٥	توصيات المنتدى

الملخص التنفيذي

الفجوة في مجال الإرشاد المهني - التحديات الهيكلية والمؤسسية والثقافية

نشأ منتدى قطر المهني نتيجة سلسلة من المناقشات رفيعة المستوى بين معرض قطر المهني ومجموعة من الخبراء في مجالات الموارد البشرية والتعليم والتوظيف. فقد أقرّ هؤلاء الخبراء بأن دولة قطر استثمرت استثماراً صحيحاً في التعليم، لكنها لا تزال تواجه عراقيل على المستويات الهيكلية والمؤسسية والثقافية تقف حائلاً أمام تمكين الشباب من اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية مدروسة، والسبب في ذلك هو نقص الوعي بالإرشاد المهني الذي يتسم بالاحترافية والنزاهة، إلى جانب محدودية الاستفادة من خدماته وضعف اكتساب المهارات الوظيفية. وتؤدي هذه الفجوة إلى قلة استفادة الشباب وجهات العمل والاقتصاد القطري من مستويات التعليم المرتفعة:

رؤية منتدى قطر المهني

إضافة قيمة للسياسة الاستراتيجية الخاصة بتقديم إرشاد مهني عالي الجودة والمرتبطة بالأبعاد التعليمية والتدريبية والمهنية للتنمية البشرية، وذلك بهدف المساعدة في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

أهداف منتدى قطر المهني:

- إشراك مختلف الأطراف المعنية في حوار مفتوح لتبادل الخبرات والأفكار والتعاون مع هذه الأطراف التي تشمل العملاء والمستفيدين في مجالات التعليم والتوظيف والإرشاد المهني والسياسة والبحوث والعاملين في مجال الإرشاد المهني والشباب القطري وأولياء الأمور.
- وضع مجموعة من ممارسات التخطيط والتطوير المهني ومناقشتها وتقييمها، وتحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقديم توصيات خاصة ببرامج الإرشاد المهني المستقبلية وسبل تحسينها.
- إرساء ثقافة تدعم مفهوم الربط بين البحوث والسياسات، والتوعية بالإرشاد المهني وتقديم الدعم لهذا المجال بهدف تحسين مهارات التوظيف ونتائج التوظيف لدى الشباب القطري والارتقاء بمساراتهم المهنية، وذلك عبر التبادل المعرفي الفعّال والابتكار والتعاون مع الجهات المختصة.

نهج المنتدى

يعد المنتدى مبادرة تجريبية أطلقها معرض قطر المهني - تم مراعاة عناصر الشمولية والتفاعل والابتكار في التخطيط الاستراتيجي للمنتدى وفي تصميمه وحوكمته وآليات تنظيمه والمشاركة فيه. وقد أسهم الحوار التفاعلي المفتوح الذي شهده المنتدى في تسريع وتيرة التعلم التفاعلي ومشاركة الرسائل الأساسية وتبادل المعارف وبناء العلاقات بين مختلف الأطراف المعنية بالإرشاد المهني. وركزت هذه المناقشات بشكل واضح على أهمية تعميم الإرشاد المهني على مستوى الدولة بأكملها وطرح الحلول الخاصة بالتنمية البشرية وتقييم تأثير هذه الأشياء، وذلك بهدف إجراء تحسين مستدام لمخرجات التعليم والتوظيف من أجل خدمة الشباب القطري.



مجموعات النقاش بالمنتدى: بمشاركة ٤ أطراف معنيّة مختلفة:

١. متخذو القرارات وصانعو السياسات والباحثون في مجال الإرشاد المهني
٢. العاملون في مجال الإرشاد المهنيّ
٣. شباب وأولياء أمور قطريون
٤. خبراء الإرشاد المهني والتبادل المعرفي

الرسائل الاستراتيجية الشاملة للجهات المختصة حول فجوة الإرشاد المهني والتحديات وأولويات التركيز من أجل الخروج بتوصيات:

تبادلت الجهات المختصة التي شاركت في مجموعات النقاش واجتماعات المتابعة العديد من الرؤى حول كيفية مواجهة التحديات التي يواجهها مجال الإرشاد المهني في دولة قطر ووضعت توصيات استراتيجية على المستويات الهيكلية والمؤسسية والثقافية تهدف إلى إرساء نظام خاص بالإرشاد المهني والانتقال من مرحلة التعليم إلى التوظيف على مستوى الدولة.

- **نقص الإرشاد المهني المقدم على مستوى الدولة – قلة النماذج العملية المؤثرة المقدمة من جانب المدارس وجهات التوظيف لتنمية المهارات وتقديم الدعم المهنيّ –** ينبغي أن تُقدّم دولة قطر على إجراء تغييرات هيكلية استراتيجية بهدف دمج خدمات الإرشاد المهني في المنظومة التعليمية لدعم مرحلة الانتقال من التعليم إلى التوظيف على مستوى الدولة وإرساء كيان مركزي للإرشاد المهنيّ.
- **قلة الوعي المهني لدى الشباب القطريّ –** ينبغي تعميم التوعية المهنية على مستوى الدولة وتقديمها لجميع الشباب عبر المراكز المهنية بهدف الارتقاء بوعيهم المهنيّ وتقديم النصيحة لهم حول التعليم والتوظيف، واكتساب المهارات، وتلقي التدريبات العملية، وحضور المخيمات الصيفية والاستفادة من الإرشادات المهنيّة.
- **سياسات التقطير والبرامج التي تحتاج إلى إعادة نظر –** التحوّل من سياسة الكم إلى الكيف لتلبية المهارات التعليمية والوظيفية المتنوعة التي تحتاج جهات العمل إلى توافرها في الشباب القطريّ.
- **قلّة المنصات التي تُقدّم من خلالها خدمات الإرشاد المهنيّ –** يحتاج خبراء مركز قطر المهني والمنظومة التعليمية وقطاع الموارد البشرية وجهات العمل إلى إجراء حوار مفتوح لتناول التحديات وتبادل المعرفة وتقييم البرامج ومشاركة التصورات الخاصة بالمنظومة التعليمية والمهارات ذات الصلة من أجل تلبية الأهداف الاقتصادية وتلك المتعلقة برؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

توصيات المنتدى

تبادلت الجهات المختصة التي شاركت في مجموعات النقاش وفي اجتماع المتابعة، مجموعة من الرؤى المستندة إلى تجارب حول كيفية التعامل مع التحديات المرتبطة بالإرشاد المهنيّ، وقدمت توصيات لوضع سياسة استراتيجية رئيسية على المستوى الهيكلي والمؤسسي والثقافي تهدف إلى بلورة نظام إرشاد مهني يخدم مرحلة الانتقال من التعليم للتوظيف ويعمّم على كافة أنحاء الدولة، وتمثل العناصر الرئيسية لهذه التوصيات فيما يلي:

التوصية الأولى:

يجب أن ينسّق معرض قطر المهني مع وزارة التنمية الإدارية بخصوص النظر في إنشاء لجنة وطنية توجيهية لسياسة الإرشاد المهني بين وزارات التعليم والعمل والشباب والتجارة والمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية – وذلك تحت إشراف معرض قطر المهني – من أجل دمج الإرشاد المهني في جميع المؤسسات التعليمية وتشجيع جهات العمل على الانخراط بقوة في بناء المهارات المهنية لدى الشباب وتطوير التعليم ووضع تصور للمهارات المطلوبة على مدار الـ ١٥ عامًا المقبلة – ويشمل ذلك المهارات المرتبطة بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والقطاعات المعنيّة، إلى جانب تسهيل عمل منصات تبادل المعرفة الخاصة بسوق العمل.

التوصية الثانية:

يجب أن ينسّق معرض قطر المهني مع وزارة التنمية الإدارية للنظر في مسألة تأسيس مراكز مهنية على مستوى الدولة تتدرج تحت مظلة كيان مركزي واحد مختص بالإرشاد المهني من أجل تقديم التوعية المهنية وخدمات الإرشاد المهني وبرامج مهارات التوظيف والتدريب العملي والخبرة العملية للمساعدة في تلبية احتياجات الشباب وجهات العمل والاقتصاد.

التوصية الثالثة:

يجب أن يتعاون المجلس الأعلى للتعليم ومعرض قطر المهني للاتفاق على طريقة يتم بها إدماج الإرشاد المهني في المنظومة التعليمية على مستوى الدولة – في جميع المدارس والجامعات – وزيادة عدد مستشاري الإرشاد المهني المدربين.

التوصية الرابعة:

يجب أن يتعاون معرض قطر المهني مع الجهات الحكومية الرئيسية، بما فيها المجلس الأعلى للتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التنمية الإدارية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لزيادة الوعي وتوفير خدمات الإرشاد المهني وإيجاد ثقافة تقديم النصائح المهنية والتوعية بمجال الإرشاد المهني والمهارات المرتبطة بهذا المجال والتعريف به بين الشباب القطري وأولياء أمورهم.

التوصية الخامسة:

يجب أن يعقد معرض قطر المهني منتدى قطر المهني سنويًا باعتباره منصة لمناقشة موضوع الإرشاد المهني، وذلك بمشاركة مختلف الجهات المختصة بسياسة الإرشاد المهني وبحوثه والجهات المعنية بالتعليم والتوظيف وأولياء الأمور والشباب القطري.

التوصية السادسة:

يجب على المجلس الأعلى للتعليم بالتعاون مع معرض قطر المهني وجامعة قطر إجراء بحث موسّع لتقييم تحديات الإرشاد المهني ومراقبة تأثير المرشدين المهنيين والمراكز المهنية على زيادة مهارات الشباب ووعيهم المهنيّ وخبرتهم وبت الرسائل الرئيسية لمقدمي الإرشاد المهني وجهات العمل وصانعي السياسات.

شكر وتقدير

في مايو ٢٠١٥، أطلق معرض قطر المهني مبادرة تجريبية مبتكرة هي منتدى قطر المهني. ويوضح هذا التقرير بالتفصيل كيف تم التخطيط لمنتدى قطر المهني وتنظيمه وتأثيره.

يدين معرض قطر المهني ومؤلف التقرير بالشكر لرئيس وأعضاء لجنة التخطيط الاستراتيجي والفني للمنتدى ولجنة الشؤون الإدارية على دعمهم الشديد ومشاركتهم التفاعلية وتعاونهم الكريم خلال المنتدى.

كما يوّد معرض قطر المهني أن يُعرب عن خالص شكره لجميع الجهات التي تكّرت بحضور المنتدى على مشاركة خبراتها وتجاربها وأفكارها في المنتدى على لسان خبراءها من واضعي سياسات الإرشاد المهني، والمنظومة التعليمية والتوظيف والاقتصاد والموارد البشرية والتنمية الوطنية والتقدير. والشكر موصول أيضاً لأولياء الأمور والشباب، فلولا هذه المساهمات الثرية، ما كان لهذه النسخة التجريبية من المنتدى أن تظهر للنور.



١. مقدمة: الحاجة إلى سدّ فجوة الإرشاد المهني في دولة قطر

١.١ الخلفية: توجد فجوة هيكلية ومؤسسية وثقافية في مجال الإرشاد المهني في دولة قطر

تُسلّم رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ بأهمية الاستثمار في مهارات التعليم والتنوع الوظيفي وتشجيع الأعمال التجارية الحرة بهدف بناء قوى عاملة ذات مهارات عالية تلبّي طموحات القطريين وتعزّز مستويات النمو والإنتاجية اللازمة لبناء اقتصاد معرفي. ومن شأن تقديم خدمات إرشاد مهني تتسم بالموضوعية والجودة العالية أن تحفّز الطلاب وتنمي مستواهم وتمكّنهم من اكتساب مهارات سوق العمل وفهم طبيعته ومعايشته، ما يساعدهم في اختيار المسار التعليمي والمجال المهني المناسب لهم وذلك بناءً على قرارات مهنية مدروسة وتحقيق طموحاتهم وتلبية الاحتياجات المتنوعة التي تطلبها جهات العمل والاقتصاد.

غياب الإرشاد المهني يدفع الشباب للتعامل مع قرارات تعليمية ومهنية معقّدة قد تؤدي إلى نتائج غير مرجوة وتسبب ضعف التحصيل الدراسي أو التخلّف عن التعليم أو المعاناة من البطالة وإعادة دفع دعم الرعاية، ما يتسبب في ضياع رأس المال البشري وعدم الاستفادة من المواهب وتبديد الموارد المالية، تاركاً عند الشباب شعوراً بالإحباط في حياتهم وبخذلان عائلاتهم.

٢.١ دور معرض قطر المهني: سدّ الفجوة

نشأ معرض قطر المهني نتيجة سلسلة من المناقشات رفيعة المستوى بين معرض قطر المهني ومجموعة من الخبراء في مجالات الموارد البشرية والتعليم والتوظيف. فقد أقر هؤلاء الخبراء بأن دولة قطر استثمرت استثماراً صحيحاً في التعليم، لكنها تفتقر إلى وجود عوامل هيكلية ومؤسسية تساعد الشباب وجهات العمل والاقتصاد القطري في الاستفادة من مستويات التعليم المرتفعة، وهذه العوامل هي:

- توفير دعم مستدام لمرحلة الانتقال من التعليم إلى سوق العمل وإدراج منهج متكامل للإرشاد المهني في المنظومة التعليمية وتعميمه على مستوى الدولة بأسرها، وذلك بهدف تقديم إرشادات مهنية احترافية للشباب؛
- وجود منصة لتعزيز العلاقات بين معرض قطر المهني والمؤسسات التعليمية واختصاصيي الموارد البشرية ومختلف جهات العمل المعنية من القطاعين العام والخاص في دولة قطر.

في ظلّ تحول معرض قطر المهني ليكون مركز قطر للتطوير المهني، ينبغي وضع سياسات وبرامج استراتيجية لسدّ الفجوة الموجودة في مجال الإرشاد المهني من أجل تحقيق طموحات الشباب القطري من الجنسين. تأسس معرض قطر المهني كمبادرة تجريبية لإشراك مختلف الجهات المختصة في حوار مفتوح وتسليط الضوء على التحديات والوقوف على أفضل طرق دعم الشباب القطري بغرض الاستفادة من مستويات التعليم المرتفعة، وذلك عبر تقديم خدمات إرشاد مهني تؤهل الشباب لدخول سوق العمل وإحراز تقدم فيه، ما يساعد في تحقيق طموحاتهم المهنية وتلبية الاحتياجات المتنوعة لجهات العمل والاقتصاد المتنامي وأهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

٣.١ هيكل التقرير: ملخص الفصول

يتضمن هذا التقرير الفصول التالية:

- الفصل الثاني – وصف الرؤية والأهداف وثقافة منتدى قطر المهني التجريبي
- الفصل الثالث – يتعلق بالمنهجية ووصف التخطيط الاستراتيجي للمنتدى وحوكمته وتنظيمه وتقييمه.
- الفصل الرابع – تفاصيل جلسات المنتدى النقاشية والعروض ومجموعات النقاش التي اتسمت جميعها بالثراء المعرفي والتفاعل وتقديم الحلول بمشاركة العديد من الخبراء والشباب وأولياء الأمور القطريين.
- الفصل الخامس – تفاصيل النتائج الرئيسية والتحليلات الخاصة بمناقشات مجموعات النقاش وجلسات الأسئلة والأجوبة واجتماعات المتابعة وتقييم التأثير بناءً على استقصاءات المنتدى.
- الفصل السادس – تفاصيل توصيات المنتدى



٢. منتدى قطر المهني: الرؤية والأهداف والثقافة

١.٢ رؤية منتدى قطر المهني

إضافة قيمة للسياسة الاستراتيجية الخاصة بتقديم إرشاد مهنيّ عالي الجودة والمرتبطة بالأبعاد التعليمية والتدريبية والمهنية للتنمية البشرية، وذلك بهدف المساعدة في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

٢.٢ أهداف منتدى قطر المهنيّ:

أهداف المنتدى:

- إشراك مختلف الجهات المختصة العاملة في مجالات التعليم والتوظيف والإرشاد المهني والسياسة والبحوث والعاملين في مجال الإرشاد المهني والشباب القطري وأولياء الأمور في حوار مفتوح لتبادل الخبرات والأفكار.
- وضع مجموعة من ممارسات التخطيط والتطوير المهنيّ ومناقشتها وتقييمها، وتحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقديم توصيات خاصة ببرامج الإرشاد المهني في المستقبل.
- إرساء ثقافة تدعم مفهوم الربط بين البحوث والسياسات، والتوعية بخدمات الإرشاد المهني بهدف تحسين مهارات التوظيف ونتائج التوظيف لدى الشباب القطري والارتقاء بمساراتهم المهنية، وذلك عبر سياسات مبتكرة وبالتعاون مع الجهات المختصة.

٣.٢ ثقافة منتدى قطر المهني: مشروع تجريبي رائد على صعيد تنمية الموارد البشرية القطرية

يمثّل المنتدى مشروعاً تجريبياً رائداً للربط بين مجموعة متنوعة من أصحاب الجهات المختصة وإشراكهم في حوار تفاعلي مفتوح للإشادة بإسهاماتهم وتحديد كيفية سدّ الفجوة بين مرحلة الانتقال من التعليم إلى سوق العمل:

- تطمح دولة قطر للتحوّل إلى الاقتصاد المعرفي. وقد تبنت الكثير من المؤسسات العاملة فيها مبادرات بارزة لتحقيق هذا الهدف – أتاح المنتدى الفرصة أمام الجهات المختصة في دولة قطر لتسليط الضوء على القيم المضافة التي يقدمونها، وسمح لهم بتبادل المعرفة مع الآخرين، ومكّنهم من بناء شبكة من العلاقات وتقديم التوصيات ذات الصلة.
- الارتقاء بالوعي حيال الإرشاد المهني باعتباره قضية استراتيجية ولبنة أساسية في مجالات التعليم والتوظيف وسوق العمل.
- إجراء تحليلات ووضع سياسات حول آلية تطوير خدمات إرشاد مهني عالية الجودة، وتوزيع مواد أساسية على واضعي السياسات ومختلف الجهات المختصة، وتسهيل سبل المشاركة والتعاون بين الأطراف المختصة في المستقبل.

٣. المنهجية: تجريبي – شامل وتفاعلي ومبتكر

في إطار سعيه لسدّ فجوة الإرشاد المهنيّ، طوّر معرض قطر المهني برنامجاً واقعيًا وفعلًا وطموحًا لمنتدى قطر المهنيّ من خلال وضع أهداف واضحة للمنتدى ومراعاة عناصر التخطيط الاستراتيجي والتنظيم والحوكمة الجيدة والمشاركة المتنوعة وتبادل المعرفة وتنظيم المنتدى بشكل فعّال ووفق تقييم جيد. وقد سهّل المنتدى من تنويع المشاركة التي ضمّت خبراء في الإرشاد المهني والتوظيف والسياسة والأطراف المعنية ببرنامج المنتدى – بما في ذلك أولياء الأمور والشباب القطريون – وتم تقييم تأثير المنتدى عبر استطلاعات الرأي والتحليلات وأنشطة المتابعة الرئيسية بغرض الحفاظ على استمرار المنتدى في المستقبل، وشملت هذه الأنشطة تنظيم اجتماع متابعة وتطوير خطة عمل، كما هو وارد بالتفصيل في هذا التقرير.

١.٣ نهج المنتدى: التخطيط الاستراتيجي والتنظيم والتركيز على النتائج

في إطار حرص معرض قطر المهني على التعامل مع فجوة الانتقال من مرحلة التعليم إلى التوظيف ومناقشتها وتناولها بفاعلية وتقديم نسخة ناجحة من المنتدى، وضع المعرض برنامجاً مكثفًا يتناول عناصر التخطيط الاستراتيجي للمنتدى وآلية تنظيمه وحوكمته بطريقة جيدة من خلال الأهداف والأنشطة الرئيسية التالية – انظر الملحق الخاص بالرؤية العامة لمشروع منتدى قطر المهني

٥. إنشاء لجنة خبراء للتخطيط الاستراتيجي والشؤون الفنية، ولجنة أخرى للشؤون الإدارية، تضطلعان بمهام التخطيط الاستراتيجي للمنتدى وتنظيمه ووضع أهدافه – مع تحديد أهداف وأدوار ومسؤوليات واضحة لأبرز الجهات المختصة؛
 ٦. تسهيل المشاركة المتنوعة والشاملة والتفاعلية، وتسريع الارتقاء بالوعي، وتبادل المعرفة وبناء العلاقات والتعاون بين الأطراف المختصة في مجال الإرشاد المهني والتعليم والتوظيف وسياسة المنتدى وبرنامجها – بما في ذلك أولياء الأمور والشباب؛
 ٧. تحديد المجموعات الرئيسية المستهدفة لحضور جلسات مجموعات النقاش – صياغة منهج تفصيلي يتسم بالتفكير والتفاعل من أجل فهم عوامل الطلب والعرض، وتجارب الخبراء والمستخدمين، وفهم التحديات والأفكار، وتحديد توصيات السياسة الاستراتيجية المدفوعة بالطلب – مع وضع أدوار واضحة لقيادة الجلسات ومديريها ومقرريها؛
 ٨. تنظيم نسخة فعالة من المنتدى تهدف لطرح حلول – مشاركة تفاعلية وثريّة بالمعلومات تطرح حلولاً، وتقيس التأثير وتحدد التوصيات من خلال تحليلها لمناقشات مجموعات النقاش، والرسائل الرئيسية، والتحديات وتسليط الضوء على التوصيات، واستطلاع المشاركين الكمي والكيفي؛
 ٩. تنظيم أنشطة متابعة واستخدام رئيسية، تشمل اجتماع متابعة وتطوير خطة عمل ونشرها، على أن تعتمد هذه الخطة على الرسائل والتوصيات الرئيسية المطروحة خلال مجموعات النقاش، فضلاً عن مشاركة الجهات المختصة والتعاون معها في المستقبل.
- التخطيط الاستراتيجي للمنتدى وتنظيمه باعتباره حدثاً وطنياً تشارك فيه جهات مختصة متنوعة – مع التركيز على جانب العرض والطلب – يزيد من أهمية العمل على تطوير سياسة إرشاد مهني متكاملة على مستوى الدولة كما يزيد من أهمية قضية التخطيط في مجالات التعليم والتدريب والتوظيف المرتبطة برأس المال البشري في دولة قطر.

٢.٣ حوكمة المنتدى: استراتيجية، وشفافية، وفعالية

لضمان التأكد من نجاح التخطيط والتحضير والتنظيم الفعال للمنتدى والخروج بنتائج مؤثرة، أماد فريق الإدارة العليا لمعرض قطر المهني باجته إلى توفير خبرات كبيرة في مجالات التخطيط الاستراتيجي للمنتدى وتنظيمه وإدارة برنامجه وتقديمه، إلى جانب احتياجه لخبرات في مجالات الإرشاد الفني والرؤية النقدية والعمليات التشغيلية والإدارية وكتابة التقارير. ومن ثمة، أقرّ معرض قطر المهني بالحاجة إلى إنشاء لجنة من الخبراء معنية بالتخطيط الاستراتيجي والشؤون الفنية وأخرى للشؤون الإدارية وتعيينها وتكليفها بمهام تنظيم المنتدى. كما أقرّ معرض قطر المهني أن التخطيط الاستراتيجي قد يتطلب دعمًا تشغيليًا ضخمًا ووقتًا للاجتماعات التي تهدف إلى مناقشة التخطيط للمنتدى وإجراء المداولات وإعداد مهام التوثيق. ساعدت المساهمات المتميزة لهذه اللجان – ومساهمات المديرين والمقررين الذين جرى تعيينهم – في وضع برنامج واقعي وطموح لتقديم المنتدى ومتابعة نتائجه ورصد تأثيره.

١.٢.٣ لجنة التخطيط الاستراتيجي والفني للمنتدى

يوضح الجدول ١ التفاصيل الخاصة برئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والفني وأعضائها. يتمثل الدور الأساسي للجنة التخطيط الاستراتيجي والفني في التخطيط للمنتدى وتنفيذه وتقييمه بعهده الفني. يمكن الحصول على القائمة الكاملة لأهداف اللجنة وأدوارها في الملحق رقم ٢ الخاص بخطة عمل اللجنة الفنية – يوجد بالأسفل مجموعة من العناصر الرئيسية:

- تطوير ومراجعة أهداف المنتدى ومنهجيته.
- التخطيط لتقديم أوراق المنتدى وتنسيق المهام المرتبطة بذلك – ومتابعة الأوراق المقدمة.
- توفير العناصر القيادية لتنظيم المنتدى وتقييمه – ويشمل ذلك التوصيات التي تهدف لإجراء تحسينات مستقبليّة.
- بالإضافة لذلك، جرى تشجيع الأعضاء على تولي مسؤولية إحدى مجموعات النقاش، ويشمل ذلك ما يلي:
- تقديم النصيحة والإرشاد والتعاون الوثيق مع المديرين المقترحين – وترشيح مديرين – حول خطة تنظيم جلسات مجموعات النقاش.
- مراقبة أعمال جلسات مجموعات النقاش والتأكد أن المناقشات والأوراق المقدمة متوافقة مع أهداف المنتدى ومعاييرها. ويتوقع من أعضاء المنتدى في نهايته أن يقدموا لمعرض قطر المهني واللجنة تعليقاتهم حول المجموعات ويطرحوا توصياتهم.
- تشجيع مشاركة الجهات المختصة والتعاون معها عبر اقتراح أسماء منظمات/أفراد محددة للنظر فيها من جانب اللجنة.
- تقييم الأوراق القائمة على المنتدى والتحليلات والإحاطات الخاصة بالسياسة والتقارير ومشاركتها مع صناع السياسات ومتخذي القرارات لضمان التبادل المعرفي وإحداث تأثير وتفعيل الابتكار والاستفادة من البحوث ذات الصلة وأفضل الممارسات عند تقييم وصياغة سياسات إرشاد مهني جديدة أو تحسين الحالية منها، وتطوير قواعد للممارسة وتصميم برامج في مجالات التعليم والتدريب والتوظيف.

الجدول ١: لجنة التخطيط الاستراتيجي والفني وأعضاؤها

الاسم	المنصب	الدور
الدكتور خالد الخنجي	نائب رئيس جامعة حمد بن خليفة لشؤون الطلاب	رئيس
السيد عيسى الكعبي	مستشار أول التنمية الوطنية والتقطير	عضو
الدكتور خالد الحر	مدير هيئة التعليم العالي بالمجلس الأعلى للتعليم	عضو
الدكتورة مريم العلي	مؤسس ومدير مركز "ارسم طريقك" للاستشارات التربوية والنفسية والتدريب	عضو
الدكتور محمد أبو العلا	مدير عام شركة انديجرال للتدريب والتطوير	عضو
السيدة زميلا بنجلاوالا	زميلة جامعة مانشستر ومستشارة سياسات سابقة بالحكومة البريطانية	عضو
الدكتور تاج السر كردمان	مستشار تنمية مهنية في مركز معرض قطر المهني	عضو
السيدة سيني بارامبوتا	مسؤول أول الأنشطة والتطوع في مركز معرض قطر المهني	عضو

٢.٢.٣ لجنة الشؤون الإدارية للمنتدى

استكمالاً للجانب الفني للمنتدى، تأسست لجنة الشؤون الإدارية لتقديم الدعم الإداري المطلوب، ويشمل هذا الدعم مهام العمل المكتبي وأعمال السكرتارية، والتسويق، والعلاقات العامة، واللوجستيات، والخدمات المالية والشراعية وأشكال أخرى من الدعم، وذلك من أجل التخطيط اللازم للمنتدى وتنفيذه. يشتمل الجدول رقم ٢ على أعضاء لجنة الشؤون الإدارية، وقد جرى اختيارهم من بين المسؤولين الإداريين للتطوير المهني في معرض قطر المهني، وكبار المسؤولين في مؤسسة قطر من المختصين في مجالات التسويق والعلاقات العامة والمشترقيات وتنمية المواهب، بالإضافة للمتطوعين ذوي الخبرة.

الجدول رقم ٢: رئيس لجنة الشؤون الإدارية وأعضاؤها

الاسم	المنصب	الدور
١ السيد عبدالله المنصوري	المدير التنفيذي لمعرض قطر المهني	رئيس
٢ الدكتور تاج السر كردمان	مستشار تنمية مهنية بمعرض قطر المهني	عضو
٣ السيد سعد الخرجي	رئيس قسم العمليات بمعرض قطر المهني	عضو
٤ السيدة سيني بارامبوتا	مسؤول أول الأنشطة والتطوع بمعرض قطر المهني	عضو
٥ السيد محمد تجريدة	أخصائي أول نشر بمعرض قطر المهني	عضو

٣.٢.٣ مدير ومجموعات النقاش ومقررو مجموعات النقاش

أقرت لجنة التخطيط الاستراتيجي والفني بالحاجة إلى مشاركة هيئة استشارية من الخبراء والمعنيين بتنفيذ المنتدى وغيرهم من أصحاب الجهات من أجل نجاح إدارة المنتدى وتنظيمه وكتابة التقارير حوله. ومن ثم، تم تحديد أدوار رئيسية لهذه الأطراف من أجل دعم تصميم مجموعات النقاش وتقديمها في شكل مدير للجلسة ومقرر.

حددت اللجنة أدواراً واضحة لمديري مجموعات النقاش ومقرريها لضمان فعالية الإعداد والتخطيط لمجموعات النقاش ومشاركة الجهات المختصة فيها وتنظيمها وكتابة التقارير الخاصة بكل مجموعة نقاش – وهذه الأدوار موضحة بالتفصيل في الملحق رقم ٢ والعناصر الأساسية موضحة أدناه.

دور مديري المجموعات – المشاركة والتفاعل والتعاون الفعّال مع قادة مجموعات النقاش وإجراء المناقشات – تلخيص النتائج وترتيبها وتقديم التوصيات، واختيار مقرر المجموعة والتعاون معه، على أن يقوم هذا المقرر بدعم مناقشات مجموعات النقاش وتقديم تقرير نهائي للجنة يتضمن نتائج المناقشات ومدعم بمحاضر مفصلة للجلسات.

دور مقرري مجموعات النقاش – تقديم الدعم قبل وأثناء وبعد مدير مجموعة النقاش، ويشمل ذلك إعداد جداول الأعمال ووثائق الدعم الأخرى اللازمة. وتسجيل وأرشفة كل جلسة، مع محاضر مفصلة، وإعداد ملخص نهائي يتضمن نتائج المناقشات. كما يتمثل دورهم أيضاً في أن يكونوا حلقة الوصل للفريق الإداري بهدف المساعدة في تنسيق العناصر التشغيلية للمنتدى.

٣.٣ تسهيل المشاركة، وتسريع الارتقاء بالوعي، وتبادل الخبرات، وبناء العلاقات والتعاون

جرى تصميم النهج التفاعلي للمنتدى من أجل تسهيل المشاركة والتركيز على زيادة الوعي وتسريعه، والتبادل المعرفي، وإقامة العلاقات، وبناء علاقات مستدامة وقائمة على التعاون مما مكن المنظمين والمشاركين – بما فيهم الشباب القطري وأولياء الأمور – من الاستفادة من التعليم المتنوع وآراء خبراء التوظيف وزيادة وتسريع الوعي بتجارب المستخدمين، وتسهيل النقاش والحوارات التفاعلية وتسهيل الضوء على تحديات وفرص الطلب والعرض المرتبطة بالإرشاد المهني، كما يلي:

- إشراك مجموعة متنوعة من الخبراء في المنتدى – لتحديد التأثيرات وعوامل الضغط وشكل تصميم المنتدى، ومشاركة دراسات الحالة والبحوث، وتحديد العوامل المرتبطة بالمنظومة التعليمية وجهات العمل وسوق العمل، وذلك بهدف وضع سياسات مدروسة وإحداث تأثير وتحسين النتائج؛
- زيادة التوعية بمجال الإرشاد المهني وفهم طبيعة العمل فيه: الدور والمسؤوليات والحاجة الوطنية – الممارسات والتحديات والفرص والتدريب والمتطلبات الهيكلية والثقافية والوطنية؛
- التفاعل الشامل مع صنّاع السياسات ومقدمي الإرشاد المهني وجهات العمل المختلفة والعاملين في المجال المهني والمنظمات غير الحكومية وأولياء الأمور والشباب القطري – لتسهيل الحوار ومشاركة التجارب والخبرات وفهم طبيعة العرض والطلب واحتياجات الإرشاد المهني –الثقافية/الأسرية– ومتطلبات التنمية البشرية والتقير.
- تسهيل تبادل الأفكار والمعارف وبناء علاقات في بيئة تتسم بالتعاون – تنوع المشاركات لتحسين آليات التواصل وتوسيع شبكة العلاقات وتحديد فرص التعاون، وذلك بهدف تهيئة سبل المشاركة والنفذ المتبادل في المستقبل.

٤.٣ شكل المنتدى – المشاركة القائمة على تقديم حلول في بيئة تفاعلية وتحديد التوصيات، إلى جانب توزيع التقرير والمشاركة المستقبلية والتعاون المستدام

جرى تصميم المنتدى بهدف أن يكون مبادرة فعّالة تُطرح فيها الحلول وتتسم بالتفاعل والثراء المعلوماتي ومشاركة الرسائل الرئيسية وتحدد فيها التحديات وتقدّم من خلالها التوصيات. ومن ثم، كان من بين الأشياء التي حازت أولوية الحاجة إلى تبني صيغة استراتيجية شاملة للمنتدى من أجل تنظيم أنشطة متابعة رئيسية للحفاظ على استدامة المشاركة والتعاون ومشاركة الرسائل الرئيسية والتوصيات المطروحة في مجموعات النقاش مع الجهات المختصة.

ومن ثم، يمكن بعد انتهاء المنتدى بأسبوعين تنظيم اجتماع متابعة بمشاركة جميع المشاركين وقادة مجموعات النقاش ومديرها من أجل مشاركة الرسائل والتوصيات الرئيسية لمناقشات المجموعات مع الجهات المختصة والمشاركة في جلسات الأسئلة والأجوبة. ويلتزم معرض قطر المهني بتطوير خطة عمل تقوم على النتائج الرئيسية للمنتدى وتوصياته.

فعالية قائمة على تقديم حلول في بيئة تفاعلية – حلقة نقاش مفتوحة بين الخبراء تسلط الضوء على قضايا التطوير المهني والتحديات وأهداف المنتدى يتبعها انعقاد ٤ مجموعات نقاش متزامنة في بيئة تفاعلية لمناقشة القضايا المثارة وتناول التحديات وتبادل المعارف وأفضل الممارسات وتحديد الحلول العملية المبتكرة.

• حوار شفاف، واجتماع المتابعة، ونشر التقرير – تعزيز المشاركة الإيجابية وطلب عقد اجتماع متابعة فيما بعد لمشاركة أبرز الرسائل والتحديات والتوصيات التي جرى نقاشها في مجموعات النقاش والسماح بإجراء مزيد من المناقشات وجلسات الأسئلة والأجوبة مع جميع مشاركي المنتدى مستقبلاً. انتهى الاجتماع بالتزام أطرافه مشاركة تقرير المنتدى مع المشاركين.

• التعاون المستدام وخطة العمل والمتابعة – سيتم تطوير خطة عمل تلخّص الرسائل الرئيسية وتحدّد التوصيات بالتفاصيل. وستوزّع الخطة على الحاضرين، وسيتم تسليط الضوء على المعايير اللازمة لاستدامة التعاون المستقبلي وإحداث تأثير.

• جرى تقسيمه برنامج المنتدى كما يلي (لبرنامج المنتدى الكامل، يرجى مطالعة الملحق ٣)

- الكلمات الافتتاحية من جانب معرض قطر المهني
- حلقات الخبراء النقاشية
- ٤ مجموعات نقاش متزامنة
- حفل ختامي

٥.٣ صياغة منهج مفصل وتحفيزي وتفاعلي – وتحديد المجموعات المستهدفة لجلسات مجموعات النقاش

كان من الضروري صياغة منهج مفضّل وتحفيزي قائم على الحوار التفاعلي المفتوح للنسخة التجريبية من المنتدى من أجل تحديد العوامل المرتبطة بالعرض والطلب والخبراء ذوي التخصصات المختلفة وتجارب المستخدم والتحديات والأفكار، وكذلك تحديد توصيات السياسة المدفوعة بالطلب الاستراتيجي – كل ذلك في بيئة ملائمة ثقافيًا وفعّالة. ومن ثم، فإن تحديد المجموعات المستهدفة الرئيسية لجلسات مجموعات النقاش – ويشمل ذلك أولياء الأمور القطريين وضرورة تنظيم العديد من مجموعات النقاش – تطلب مناقشات ومداولات كبيرة واتخاذ قرار بشأنها.

شملت نقاط النقاش الرئيسية النقاط التالية، ويمكن الإطلاع عليها في المحاضر الرسمية في الملحق ٤:

- «القضايا/المجموعات المطلوبة» – جرى مناقشة الإرشاد المهنيّ باعتباره ينطوي على مشكلات وتحديات كبيرة تتعلق بالتعليم والتوظيف وأصحاب العمل وأخرى قطاعية وريادية، والتي يمكن من خلالها تحديد موضوعات استراتيجية لمناقشتها في جلسة نقاش عامة في المنتدى وفي مجموعات النقاش.
- موضوعات وأفكار مجموعات النقاش – تعيّن اختيار عدد مجموعات النقاش بشكل استراتيجي لضمان تغطيتها لموضوعات وتحديات رئيسية وضمان تبنّيها لعناوين رئيسية. وقد تم إدارة هذه المجموعات من حيث العدد واللوجستيات. تم تقليل العدد النهائي لمجموعات النقاش من ٦ إلى ٤ مجموعات، وتم دمج القضايا كضم مجموعات متخذي القرار مع صناع السياسات في مجال الإرشاد المهني أو إلغائها في المرات اللاحقة كما حدث في مجموعة ريادة الأعمال.

تم تحديد موضوعات ملائمة من مجموعات النقاش الأربع تتعلق بمجال الإرشاد المهني في الوقت الحالي وفي المستقبل وبرأس المال البشري واحتياجات دولة قطر كما يلي (للتفاصيل الكاملة بشأن موضوعات وعناوين مجموعات النقاش، طالع القسم ٤):

١. متخذو القرار في مجال الإرشاد المهني

٢. ممارسو الإرشاد المهني

٣. الشباب القطري وأولياء الأمور القطريين

٤. خبراء تبادل المعرفة في مجال الإرشاد المهني

• التخطيط والإدارة وكتابة التقارير – جرى الاتفاق على تولي القادة والمديرين إدارة مناقشات مجموعات النقاش وتسليط الضوء في كلماتهم الافتتاحية على أبرز القضايا والأسئلة المعدة سلفًا والتركيز على تحديد الحلول عبر مناقشات تفاعلية وتشاركية.

• جرى الاتفاق على إصدار ورقة شاملة – تلخص الرسائل والتوصيات الرئيسية الواردة في جميع تقارير مجموعات النقاش الأربع.

التطبيقات العملية والثقافة واللوجستيات

• التوقيت – للتأكد من أن المشاركين قد شاركوا بفاعلية وجرى تحفيزهم للبقاء طيلة مدة المنتدى وأن أوقات الصلاة تم احترامها. وجرى الاتفاق على أن مجموعات النقاش الفردية التي ستجرى بالتزامن ستعقد في إطار فعالية لمدة يوم واحد تتضمن أيضًا الحلقة النقاشية الافتتاحية وفترات الاستراحة ومجموعات النقاش والجلسة الختامية.

• المدعوون – قياهم قادة مجموعات النقاش بتحديد الجهات المختصة المتنوعة المعنية بتغطية جميع المجموعات المستهدفة ودعمها من جانب معرض قطر المهني على مستوى الدعوات الرسمية والنواحي الإدارية.

• الثقافة – جرى الاتفاق على إجراء جلسات مجموعات النقاش الصباحية المخصصة لأولياء الأمور والشباب القطريين بشكل منفصل لتشجيع الشباب على مشاركة خبراتهم، فيما تشمل جلسة الظهر على مجموعات فرعية لمساعدة المشاركين في مشاركة رؤاهم والتفاعل معهم. ويتم مراعاة الفصل بين الرجال والنساء المشاركين في المقاعد.

• اللغة – قدمت جميع مجموعات النقاش بالعربية باستثناء مجموعة تبادل المعرفة الخاصة بالإرشاد المهني؛ وكانت الترجمة الفورية متاحة لتشجيع جميع المشاركين على المشاركة التفاعلية.

• اللوجستيات – جرى الاتفاق على جدولة اجتماعات اللجنة بصفة شخصية أو عن طريق خدمة سكايب أو جلسات فردية كل أسبوعين، أو كليهما (جدول اجتماعات اللجنة الكامل بالتفصيل في الملحق ٢).

٤. تحديد الخبراء والأطراف المختصة المختلفة وتوجيه الدعوة إليهم

كبي يحقق هذا المنتدى النجاح المرجو منه فلا بدّ من وجود تخطيط قوي وشامل، وذلك يتضمن تحديد الأطراف المختصة المختلفة وتوجيه الدعوة إليها بما يساهم في إثراء المشاركة الفاعلة وزيادة نسبة حضور الفعالية.

يتضمن **الملحق رقم ٥** القائمة الكاملة للمشاركين في المنتدى، والتي تتألف من المجموعات الرئيسية التالية مع ارتفاع العدد الإجمالي للممثلين المسجلين للجهات المتنوعة في القطاع العام والخاص والمشاركين إلى ١٥٨ مشاركاً:

- الأطراف المختصة بالسياسة – الوزارات الحكومية: ٣٢ مشاركاً
- طلاب المدارس والكلّيات والجامعات وأولياء الأمور: ٤٥ مشاركاً
- المنظمات غير الحكومية/المهنيين: ٦٣ مشاركاً
- تبادل المعارف: ١٨ مشاركاً

أسهمت مشاركة **الشباب القطري وأولياء أمورهم** في تسليط الضوء على أبرز تجاربهم وتصوراتهم الثقافية ومقترحاتهم الرامية إلى تحقيق تغيير إيجابي في مستقبل الشباب القطري.

شهد المنتدى الاستعانة بمجموعة من أنشطة معرض قطر المهني التي تميزت بالتنوع واتساع النطاق وتضمنت جلسات معلومات وسلسلة محاضرات، حيث تم استخدامها كقنوات تواصل بغية تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- الترويج للمنتدى وتحفيز الأطراف المختصة المتنوعة في المجال المهني لحضور المنتدى.
- الإعلان عن مجموعات النقاش والإعداد لها، بالإضافة إلى بناء فريق قوي.
- تشجيع التفاعل والتعاون وتبادل الخبرات بين الأطراف المختصة المختلفة المنخرطة في التخطيط للإرشاد المهني وتطويره وتطبيقه.

• تقييم المنتدى وتحليله ورفع التقارير الخاصة به

يسلط تقرير المنتدى الضوء على أبرز الجوانب التي تضمنها وتشمل العناصر الاستراتيجية الرئيسية مثل التصميم والتخطيط والتنظيم وتقديم المنتدى والدعم اللوجستي والمواد المؤثرة والرسائل والتوصيات الرئيسية، بالإضافة إلى اجتماع المتابعة وتحليل نوعي وكمي قائم على الاستقصاء تم إجراؤه بين المشاركين في المنتدى – **انظر الملحق رقم ٦**

• التزام المنتدى: التمثيل المتوازن للرجال والنساء من القطريين وغير القطريين

أتاح المنتدى تمثيلاً متوازناً للرجال والنساء من القطريين وغير القطريين على مستوى رئاسة الجلسات العامة وإدارتها والاضطلاع بالصدارة فيها ورفع تقاريرها، كما انتمى المشاركون والمشاركات إلى مسارات مهنية متنوعة في مجالات التعليم والتوظيف والسياسة والبحث والتقديم.

• إلقاء الكلمة الافتتاحية للمنتدى، وجلسة النقاش العامة، ومجموعات النقاش

أسهمت الأنشطة المتنوعة التي تضمنها المنتدى، سواء الكلمة الافتتاحية أو جلسة النقاش العامة أو مجموعات النقاش، في تعريف المشاركين بوجهات نظر الخبراء وإثراء معارفهم بباقة من المعلومات المفصلة، وذلك تحقيقاً للهدف المنشود من المنتدى بأن يكون منصة معرفية تثري التواصل والتفاعل وتقديم حلولاً للقضايا المطروحة.

١.٤ إلقاء الكلمة الافتتاحية لمعرض قطر المهني

حرص الزملاء في معرض قطر المهني على أن تتضمن الكلمة الافتتاحية توجيه الشكر والتحية لكافة الأطراف المختصة لحضورهم هذه المبادرة التجريبية، بالإضافة إلى تأكيد أهمية المنتدى ومشاركتهم التفاعلية فيه كوسيلة أساسية لتعزيز الوعي المهني وثقافته في دولة قطر، وتسليط الضوء على منشأ المبادرة التجريبية ومنهجيتها، وتوضيح الأهداف المنشودة من المنتدى والحوار المفتوح والمشاركة والموضوعات المرتكزة حول إيجاد الحلول، والموضوعات التي ستتناولها مجموعات النقاش وبرنامج المنتدى. **لمطالعة النص الكامل للكلمة الافتتاحية، انظر الملحق رقم ٧.**

تستعرض السطور التالية مزيداً من التفاصيل حول الكلمة الافتتاحية للمنتدى:

نشأة المنتدى والأهداف التي تمت مشاركتها مع الأطراف المختصة:

- ما أفضل الطرق لتطوير نظام إرشاد مهني قوي يساهم في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠؟
- نضم معرض قطر المهني سلسلة من جلسات النقاش واجتماعات الشراكة مع ممثلي الموارد البشرية والتعليم ورأس المال البشري في دولة قطر.
- منتدى قطر المهني: فكرة تجريبية – إجراءات غير مسبوقه؛
- تشجيع المشاركة الفاعلة للأطراف المعنية الرئيسية وتعزيز تعاونهم؛
- استعراض أبرز ممارسات التخطيط والتطوير المهني المعمول بها في دولة قطر ومناقشتها وتقييمها، وتحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة؛
- تطوير ثقافة المشاركة في الجهود البحثية الرامية إلى صياغة السياسات، واستحداث وظائف الإرشاد المهني كوسيلة لدعم المجتمع القطري.

مجموعات النقاش في المنتدى:

٥. متخذو القرارات وصناع السياسات والباحثون المعنيون بالإرشاد المهني
٦. اختصاصيو الإرشاد المهني
٧. الشباب القطري وأولياء أمورهم
٨. تبادل المعارف حول الإرشاد المهني

- فتح باب الحوار وإتاحة المشاركة التفاعلية لمناقشة القضايا الرئيسية بالإضافة إلى تسليط الضوء على الاهتمامات والتوقعات والتحديات والفرص الماثلة في مجال التطوير المهني في دولة قطر.
- مشاركة أفضل الممارسات، وتناول الوضع الحالي للإرشاد المهني بالبحث والتقييم.
- تطوير سياسات وبرامج للإرشاد المهني في القطاعات المتنوعة.
- مناقشة بناء القدرة والجوانب المرتبطة بالتعاون على المستوى المؤسسي والثقافي.
- مشاركة النتائج الرئيسية ومناقشتها ونشرها ورسم مسار مستقبلي.

موضوعات المنتدى:

٢.٤ مجموعات النقاش - تحديد الأطراف المختصة الرئيسية من القطاعات المتنوعة والتواصل معها

تم إجراء جلسات مجموعات النقاش الأربع ضمن المنتدى في وقت واحد، بمشاركة المجموعات المستهدفة الرئيسية من الأطراف المختصة، مع تحديد مدير للنقاش وقائد للمجموعة في كل جلسة، وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم ٣.

الجدول رقم ٣: مجموعات النقاش في المنتدى

مجموعة النقاش	المشاركون من الأطراف المختصة المستهدفة	قائد المجموعة	مدير النقاش
متخذو القرارات وصناع السياسات والباحثون المعنيون بالإرشاد المهني	الباحثون وصانعو السياسات في القطاع العام والخاص والمختلط - مديرو المدارس، المسؤولون رفيعو المستوى في مجال الموارد البشرية، المسؤولون الحكوميون رفيعو المستوى، أصحاب الخبرة في مجال سوق العمل/الوظائف والجوانب التنظيمية المواكبة، بالإضافة إلى الأكاديميين المهتمين بمجالات التعليم وسياسة التوظيف وبرامجها.	السيد أبو بكر الصيعري، رئيس لجنة خطة التطوير الاستراتيجية بشركة قطر للبترول	السيد آدم السعدي مدير مركز التطوير المهني بجامعة حمد بن خليفة
اختصاصيو الإرشاد المهني	المستشارون/المرشدون المهنيون في المؤسسات التعليمية، وخبراء الإرشاد المهني والتطوير والتدريب المؤسسي ممن يتمتعون بخبرة مباشرة في توفير الإرشاد المهني للشباب القطري.	الدكتور خالد الخنجي	السيد آدم السعدي مدير مركز التطوير المهني بجامعة حمد بن خليفة
الشباب القطري وأولياء أمورهم	المستخدمون النهائيون/العملاء - الشباب القطري بما في ذلك الأفراد الذين يعانون تحديات بدنية وذهنية، وأولياء الأمور/الأوصياء الذين يمثلون العملاء أو المستفيدين - تتفاعل هذه المجموعة مع عملية الإرشاد المهني وتتأثر بها بشكل مباشر.	الدكتورة مريم العلي	الدكتورة عزيزة أحمد السعدي مدير مكتب استراتيجية قطاع التعليم والتدريب بالمجلس الأعلى للتعليم
تبادل المعارف حول الإرشاد المهني	مقدمو خدمات الإرشاد المهني على المستوى المحلي والدولي، أصحاب العمل والأكاديميون الذين يسلطون الضوء على دراسات الحالة والتحديات والدروس المستفادة - في سياق الإسهام في تطوير ممارسات إرشاد مهني مناسبة على المستوى المحلي، بالإضافة إلى إثراء الجهود البحثية وتعزيز العلاقات التعاونية المتخصصة بين الأطراف المختصة بمجال الإرشاد المهني.	الدكتورة خلود العبيدي	السيدة زميلا بنجلالوا
		نائب رئيس إدارة المواهب الوطنية بالخطوط الجوية القطرية	زميلة جامعة مانشستر



تم إجراء مجموعات النقاش وفقاً للخطوات التالية – انظر الملحق رقم ٨ لمطالعة الأسئلة الخاصة بمجموعة النقاش:

- كلمة افتتاحية يلقيها قائد المجموعة؛
- طرح الأسئلة الخاصة بمجموعة النقاش والانخراط في مناقشة مفتوحة للوقوف على التحديات والتجارب التي تضمنتها دراسة الحالة والدروس المستفادة وأفضل الممارسات والأفكار وال حلول؛
- تحديد التوصيات والموافقة عليها.

٣.٤ الرسائل الاستراتيجية الرئيسية لمجموعات النقاش في المنتدى

تمخضت المناقشة المفتوحة لكل مجموعة نقاش عن مجموعة متنوعة من الرسائل الرئيسية التي أتت في صورة تحديات ينبغي التعامل معها على نحو عاجل، ونماذج لأفضل الممارسات، بالإضافة إلى دراسات الحالة والتحديات التي نستعرضها بالتفصيل في الأجزاء التالية.

اختصاصيو الإرشاد المهني: سلّطت التحديات الرئيسية التي ينبغي التعامل معها عاجلاً الضوء على:

- بعض المدارس توفر خدمات الإرشاد المهني لطلابها، غير أن ذلك غالباً ما يكون نتيجة جهد فردي –التحديات القائمة في هذا الصدد تتضمن نقص الدعم والموارد والتدريب أو أن المستشارين توكل إليهم مهام إدارية بجانب عملهم في إرشاد الشباب؛
 - تبدأ التوعية المهنية للطلاب في مرحلة متأخرة من مسيرتهم الدراسية، وهو ما يؤثر عليهم بشكل سلبي؛
 - ثمة ضعف في التواصل بين المدارس الثانوية والجامعات – من شأن ذلك أن يعزز معرفة الطلاب بالمسارات المهنية المختلفة قبل اختيارها؛
 - الحصيلة التعليمية ومستوى المهارات التي يتمتع بها الشباب القطري غير مُقنعين بالنسبة لأصحاب العمل – أشار الكثيرون إلى أن الشباب غير مؤهلين لدخول سوق العمل؛
 - معظم المبادرات الموجودة حالياً لا تعكس أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ – ليست هناك أية مساعي تستند إلى الإحصائيات للتنبؤ بمستويات التعليم والمهارات التي تلبى احتياجات أصحاب العمل مستقبلاً أو تواكب الاقتصاد القائم على المعرفة – أو تتعامل مع التحديات التي يواجهها الشباب؛
 - ثمة نماذج قائمة للممارسات الجيدة ويمكن البناء عليها، من بينها: مركز «بداية» وتوجهه لزيادة الأنشطة المقدمة للمدارس، وفعاليات التوجيه التي يتم تنظيمها لدى الالتحاق بالجامعة أو في بداية المسار المهني، والبرامج الصيفية لدى جامعة حمد بن خليفة، وبرنامج الطلاب الواعدين.
- متخذو القرارات وصناع السياسات والباحثون المعنيون بالإرشاد المهني: تحديد مجالات الاهتمام الرئيسية على مستوى السياسة:**
- يضم المشهد المهني عدداً من مبادرات التوعية المهنية التي تتسم بالتنوع والتميز، بيد أن هناك غياباً واضحاً لإطار عمل وطني شامل لتحقيق وصول وتأثير عالميين.
 - تحتاج دولة قطر إلى استراتيجية إرشاد مهني على المستوى الوطني، وكي يتسنى تطبيقها بفاعلية فلا بد من زيادة الجهود والموارد، لتتضمن:
 - إنشاء مراكز مهنية في شتى أنحاء البلاد تقدم التدريب للشباب وتساعدتهم في البحث عن عمل وتوفير لهم فرصاً تعليمية تمهد للالتحاق بالوظائف، بحيث تخضع أنشطتها لجهة مركزية معنية بالإرشاد المهني؛
 - صياغة سياسة للإرشاد المهني وبرنامج للتعاون يضم جهات التعليم الحكومية ووزارتي التجارة والعمل وأبرز أصحاب العمل ومقدمي الخدمات الرئيسيين، بما فيهم مركز «بداية» ومؤسسة «صلتك»؛
 - وضع خطة تتنبأ بمستوى التعليم والمهارات المطلوبة لتلبية الاحتياجات المهنية على مدار ١٥ عاماً، وتقديم المنح الدراسية وفقاً لذلك؛
 - ضمان وجود مرشدين مهنيين يقدمون النصائح المهنية ويتمتعون بالمؤهلات اللازمة ويحظون بدعم مالي كاف بالإضافة إلى الدعم من المعلمين؛



- وضع إطار عمل قانوني لتوفير خدمات الإرشاد المهني واشتراط حصول جميع الطلاب في المدارس الثانوية والجامعات على ما يعزز مهاراتهم المهنية.

الشباب القطري وأولياء أمورهم:

- التحديات:
- كان العديد من الطلاب على دراية بمهام ودور المرشد الأكاديمي في المدرسة، وسنحت الفرصة أمامهم لزيارة المعارض المهنية والجامعات والمنظمات التي توجد لديها وظائف – بيد أن الدور الذي يقوم به المرشد المهني محدود للغاية نظرًا لعددهم توفر التدريب المهني والموارد.
- حظي بعض الطلاب بفرصة للمشاركة في أنشطة عمل تطوعي أسهمت في إثراء مهاراتهم وخبرتهم وتعزيز ثقتهم – بيد أن معظم الطلاب أنشأوا إلى أنهم لم تسبق لهم المشاركة أو الاستفادة من مثل هذه الأنشطة، من واقع أنهم لم يحصلوا على إرشاد واضح أو توجيه ولم توكل إليهم مهام في هذا الشأن.
- كان كثير من الشباب على دراية بأهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، بيد أن قليلاً منهم كانوا يعرفون التفاصيل والمحتوى والأهمية الاستراتيجية لها وارتباطها المباشر برحلتهم التعليمية ومساراتهم المهنية وطموحاتهم والنتائج المترتبة عليها.
- حين يسعون الطلاب إلى تحديد الوظائف المناسبة بمساعدة أولياء أمورهم، فإن العوامل التي تؤثر في اختياراتهم هي: الراتب والمزايا واحتمالات النجاح المهني والقطاع الذي تتبع له الوظيفة، ولا يأخذون اهتمامات الطالب وقدراته بعين الاعتبار.
- لا يحضر معظم أولياء الأمور الاجتماعات المدرسية لأبنائهم، كما أن دور المجالس المدرسية هامشي في تحديد الاختيارات المهنية للطلاب – يشجع أولياء الأمور الطلاب على مواصلة مسيرتهم الدراسية والحصول على تعليم عالٍ.
- الممارسة الأفضل – أشاد الطلاب ببرنامج سفراء معرض قطر المهني ومركز «بداية» – وقد أكد كثير منهم أهمية دعم طموحات الطلاب واهتماماتهم وتمكينهم من اتخاذ قرارات التعليم والتوظيف بشكل مستنير ووفق دراسة مرتكزة على معلومات واضحة.

تبادل المعارف:

- التحديات:
- لا توجد جهة رسمية في دولة قطر تتولى مسؤولية الإرشاد المهني أو تلزمه به أو تعمل من أجل دمج ممارسات الإرشاد المهني في العملية التعليمية – تكرر أبرز الجهات المعنية جل اهتمامها إلى تحقيق أهداف التقطير.
- يتم تبادل المعارف على نطاق محدود للغاية، وهو ما ينطبق أيضًا على التفاعل أو التعاون الاستراتيجي بين القطاعات المعنية بالسياسة والتعليم والتوظيف فيما يتعلق بالمسارات المهنية، ما يؤدي إلى استمرار التحديات ذات الصلة بالتعليم والمهارات المطلوبة – تجدر الإشارة إلى وجود حالات تفاعل تتم بشكل فردي وغير رسمي.
- تأتي ممارسات التطوير المهني عادةً في صورة استجابة أو تفاعل، أي أنها لا تحدث بشكل استباقي

لتوفر النصائح الضرورية للطلاب المتطلعين للإرشاد – ليست هناك سياسات إلزامية أو برنامج يهدف إلى زيادة الوعي المهني لدى الطلاب على مستوى البلاد، أو يعمل على تعزيز المهارات والخبرات التي تؤهلهم للحصول على وظائف.

- لا يتوفر عدد كافٍ من المرشدين المهنيين المدربين وذوي الخبرة – لا تقدم الجامعات القطرية برامج دكتوراه أو ماجستير في مجال الإرشاد المهني، ومن ثم فإن الغالبية العظمى من الطلاب ليس لديهم دراية بمفهوم المسار المهني نتيجة لقلّة عدد المرشدين المهنيين.
- الممارسة الأفضل – تقدم شركة قطر غاز برنامجًا صيفيًا يستمر لمدة ٨ أسابيع، فيما تقدم الخطوط الجوية القطرية برنامجًا تدريبيًا متميزًا لخريجي الجامعات. يتضمن البرنامجان فترات تدريب داخلي إلزامية، وقد تم تسليط الضوء عليهما لما يكزسانه من اهتمام كبير تجاه التطوير المهني وإعداد الطلاب.

٤.٤ الموضوعات والاهتمامات العامة المشتركة بين مجموعات النقاش الأربع:

- نقاش تحليلي نوعي بقيادة الخبراء – شاركت كافة الأطراف المختصة في تسليط الضوء على أفضل ممارسات الإرشاد المهني وتحدياته وبحوثه ودراسات الحالة النوعية الخاصة به على مستوى البرنامج والسياسة والثقافة والأفراد.
- تبادل المعارف – تحديد الفرص والتحديات وأوجه التحسين اعتمادًا على النماذج الدولية والمحلية لتحسين إمكانيات التفاعل والتعاون وتوسيع النطاق.
- تحقيق التكامل والتفاعل على مستوى القطاعات – مناقشة أفضل الطرق لتحقيق التكامل بين أهداف التعليم والتدريب وسوق العمل بغية الإسهام في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ والطموحات المهنية للشباب القطري.
- سدّ الفجوة – تحديد وتشكيل المسار البحثي والسياسة والبرنامج وإطار العمل والخطوات المؤسسية على مستوى القطاعات ورفع التوصيات بها فيما يتعلق بالإرشاد المهني على المستوى المحلي.

٥. الفوائد والآثار المترتبة على المنتدى وتحليلها

اعتمد المنتدى، كمبادرة تجريبية، على طريقة مبتكرة تمثّلت في المناقشات المفتوحة لمجموعات النقاش واجتماع المتابعة ليحقق أهدافه التي تضمنت التفاعل مع الأطراف المختصة المتنوعة وإثراء الوعي وتحديد أفضل الممارسات والتحديات والتوصل إلى حلول تلبي المتطلبات القائمة في مجال الإرشاد المهني في دولة قطر. يستعرض هذا الجزء تحليلاً مفصلاً لتعليقات الأطراف المختصة خلال جلسات مجموعات النقاش واجتماع المتابعة، بالإضافة إلى التعليقات الكمية والنوعية الواردة من الدراسات الاستقصائية التي تضمنها المنتدى.

النتائج النوعية ١ – الرسائل الشاملة

فيما يتعلق بأهداف المنتدى وثقافته، جرت الاستعانة بإسهامات الأطراف المختصة في المنتدى وتعليقاتهم المباشرة خلال مجموعات النقاش لاستشراف الرسائل الرئيسية التالية وتحليلها:

التفاعل: ترك المنتدى انطباعاً جيداً لدى الأطراف المختصة المختلفة الذين حرصوا على استغلال فرصة المشاركة بأكبر قدر من التفاعل في المناقشة المفتوحة التي تحظى بقدر كبير من الأهمية من منطلق انعكاس آثارها بشكل مباشر على المعلمين وأصحاب العمل والشباب وأولياء أمورهم.

التطوير المهني وتحديد أفضل الممارسات: شاركت الأطراف المختصة المشاركة في مختلف مجموعات النقاش نماذج لأفضل الممارسات فيما يتعلق بمبادرات بناء المهارات وتعزيز الوعي المهني – اتفقت كافة الأطراف على أن هذه المبادرات والنماذج كانت لتحقيق نتائج أفضل لو تم تقديمها تحت مظلة هيئة مركزية للإرشاد المهني بالإضافة إلى الاستعانة بمستشارين/مرشدين مهنيين مدربين في المدارس والجامعات، وهي إجراءات من شأنها أن تنعكس بفوائد جمة على كافة الشباب في دولة قطر.

تحديد التحديات والحلول: أشارت الأطراف المختصة إلى أن السياسة التي تم استحداثها مؤخراً، بالإضافة إلى المبادرات التي يدرتها أصحاب العمل وترمي إلى توفير التطوير والإرشاد المهني، هي جهودٌ محلّ ترحيب وتقدير، إلا أنها ليست على مستوى البلاد بأكملها وليست مدمجة في برامج المدارس والجامعات أو مراكز مهنية خاصة لتعزيز الوصول والاستدامة وتحقيق تأثير عالمي.

ثقافة المنتدى:

- رَحِبَت الأطراف المختصة بالتنشكيل المتنوع لجلسة النقاش العامة ومجموعات النقاش التفاعلية، بالإضافة إلى جلسة المتابعة التي ساعدت الأطراف المختصة في التعرف على الرسائل الرئيسية لكل مجموعة نقاش مع إتاحة الفرصة أمام طرح الأسئلة والإجابة عليها بين مختلف المجموعات.
- أعربت الأطراف المختصة المختلفة عن امتنانها لإتاحة الفرصة أمام بناء شبكات تواصل على مستوى البرنامج والسياسة مع القطاعات المختلفة للتعليم والتوظيف، وتقديرها لتبادل المعارف.
- أشاد الشباب وأولياء الأمور القطريون بإتاحة الفرصة أمامهم لطرح تجاربهم ومشاركتها، مع تعليقاتٍ من كثير من المشاركين بأنهم لأول مرة يتم التواصل معهم بشأن قضايا التعليم والتوظيف ذات الصلة المباشرة بهم.

الخطوات التالية: رَحِبَت الأطراف المختصة بتنشكيل خطة عمل ومشاركتها مع الجميع، كما طالب الكثيرون بتحويل المنتدى إلى فعالية سنوية بهدف مواصلة الحوار البناء وفتح الباب أمام مزيد من التفاعل والتعاون فيما يتعلق بالقضايا المحورية في مجال الإرشاد المهني، مع مواصلة إشراك الشباب القطري وأولياء أمورهم.

١.٥ الدراسة الاستقصائية للمنتدى: النتائج النوعية

أبرزت الاستجابات النوعية التي سجّلها المشاركون في الدراسة الاستقصائية للمنتدى رسائل متنوعة ومتناغمة في الوقت ذاته فيما يتعلق بتحديات الإرشاد المهني التي تواجهها دولة قطر، بالإضافة إلى تسليط الضوء على كيفية التعامل مع فجوة الإرشاد المهني وفوائد المنتدى ذات الصلة بتعزيز الوعي وتسهيل الحوار المفتوح وتحديد الحلول. يستعرض الجزء التالي النقاط الرئيسية والاستجابات النوعية لمجموعات النقاش.

متخذو القرارات وصناع السياسات والباحثون المعنيون بالإرشاد المهني:

حددت هذه المجموعة الموضوعات الرئيسية التالية – المشار إليها أيضاً في التعليقات الواردة أدناه:

- أتاح المنتدى الفرصة للوقوف على التحديات الرئيسية – والمتمثلة في عدم وجود مستشارين مهنيين مؤهلين واستراتيجية واضحة للإرشاد المهني وهيئة مركزية تتولى التطبيق والتنفيذ فيما يتعلق بالإرشاد المهني في دولة قطر؛
- سمح المنتدى بمشاركة القطريين في المناقشات ذات الصلة بكيفية التعامل مع التحديات التي يصادفها الشباب، بالإضافة إلى تهيئة الأجواء لإقامة شبكات علاقات قوية بين المشاركين والأطراف المختصة المختلفة.

«ثمة حاجة في دولة قطر إلى وضع استراتيجية طويلة المدى للإرشاد المهني وتعزيز الوعي به في أوساط الشباب وأولياء الأمور – ومن ثم ينبغي أن يكون هناك هيئة مركزية منوط بها التخطيط والتنفيذ وتقديم خدمات الإرشاد المهني في شتى أنحاء البلاد»

«قدم المنتدى فرصة متميزة لإجراء المناقشات البناءة وتحديد التوصيات الرئيسية – والتي تتضمن وضع إطار عمل للإرشاد المهني وصياغة معايير الإرشاد المهني الاحترافي ومواصفاته – بالإضافة إلى توطيد العلاقات مع متخذي القرار البارزين»

«سلّطت المناقشات الضوء على ضرورة تمكين المستشارين المهنيين في المدارس والجامعات وأماكن العمل، والسعي في الوقت نفسه إلى إيجاد نظام تقييم يرضد جوانب التحسن – أسهم المنتدى كذلك في تحسين مستوى الدراية بالتحديات واستيعابها، جنباً إلى جنب مع الفوائد المترتبة على إنشاء العلاقات وتوطيدها»

«أظهر المنتدى كم الفوائد المترتبة على إتاحة الفرصة أمام الأجيال المختلفة في دولة قطر لخوض المناقشات ومعرفة المزيد من الأمور عن الشباب المتطلع إلى تحمل المسؤولية الشخصية واتخاذ القرارات الحياتية بناءً على دراسة ومعلومات وافرة»

اختصاصيو الإرشاد المهني:

حددت هذه المجموعة الموضوعات الرئيسية التالية – المشار إليها أيضاً في التعليقات الواردة أدناه:

- ينبغي للحكومة أن تعمل على دمج الوعي المهني في النظام التعليمي من أجل تلبية تطلعات الشباب واحتياجات سوق العمل؛

سوف يساهم دمج الإرشاد المهني ضمن العملية التعليمية في تلبية الاحتياجات الوظيفية لأصحاب العمل وجعل تطلعات الشباب أكثر رشداً وحكمة من خلال التعرف بشكل أكبر على طبيعة سوق العمل.

«حدد المنتدى طبيعة الجهود المطلوبة لدمج الأسس الراسخة للتوعية المهني في صلب العملية التعليمية

في المدارس بما ينعكس بالفائدة على الشباب القطري – ينبغي تطبيق نظام خاص يتماشى مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ ويعود بالفائدة على الشركات وأصحاب العمل في دولة قطر.»

«في الواقع، ليس لدينا نظام إرشاد مهني متدرج يساعد الطلاب وفي الوقت نفسه لا يتوفر عدد كاف من المستشارين المهنيين – ينبغي للحكومة أن ترسم مسارا واضحا ومتكاملاً للمدارس الثانوية والجامعات تحدد من خلاله الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل. نحن بحاجة إلى تخريج طلاب بوسعهم التكيف مع بيئة العمل دائمة التغيّر.»

«يحمل الطلاب القطريون تطلعات كبيرة فيما يتعلق بوتيرة تقدم مسارههم المهني – ثمة حاجة ملحة لوجود تواصل قوي بين الجهات التعليمية والأطراف المختصة في مجال التوظيف بغية جعل الآمال والتوقعات أكثر واقعية والتعامل مع التحديات التي تواجه الشباب وأصحاب العمل.»

الشباب القطريون وأولياء أمورهم:

حددت هذه المجموعة الموضوعات الرئيسية التالية – المشار إليها أيضًا في التعليقات الواردة أدناه:

- قلّة وعي الطلاب بدور المستشارين المهنيين: ليست هناك دروس أو مواد ضمن المنهج الدراسي تعرّف بالإرشاد المهني؛
- افتقار المستشارين المهنيين إلى الموارد والدعم من الجهات العليا لتوفير خدمات إرشاد قوية للشباب.

«لا تضم المدارس عددًا كافيًا من المرشدين المهنيين، وفي بعض الحالات يكون هناك مرشد مهني واحد لمساعدة نحو ٧٠٠ طالب، بل ويتم تكليفهم بمهام ومسؤوليات إضافية أيضًا. وفي ضوء ذلك يمكن فهم سبب افتقار أولياء الأمور والطلاب إلى الوعي المهني.»

«لهم نكن نعلم أن هناك مستشار مهني في مدرستنا، فلم يخبرنا مدرسوننا بذلك قط. نحن بحاجة لمعرفة كيفية اختيار التخصصات وتحديد البرامج التدريبية المناسبة لنا والعثور على الوظائف الملائمة. لا نحظى بدعم من مدارسنا ولا يتم التواصل مع أولياء أمورنا في هذا الصدد – يتم التواصل مع أولياء الأمور فقط إن كانت هناك مشكلة.»

«ليس هناك منهج محدد ولا دروس ولا سياسة خاصة بالإرشاد المهني، ناهيك عن عدم توفر المستشارين المهنيين المؤهلين – ساعدني المنتدى في معرفة المزيد عن الإرشاد المهني والتواصل وبناء العلاقات مع الآخرين.»

«ينبغي أن يعزز المجلس الأعلى للتعليم من دعمه في هذا الشأن وأن يطور نظامًا للإرشاد المهني...في الوقت الراهن لا يوجد نظام ومن ثم لا يحري الطلاب شيئًا عن الأفاق المهنية التي تنتظرهم.»

تبادل المعارف حول الإرشاد المهني:

حددت هذه المجموعة الموضوعات الرئيسية التالية – المشار إليها أيضًا في التعليقات الواردة أدناه:

- ينبغي تشجيع الشباب القطري على اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل؛
- ينبغي أن يتحول اهتمام عملية التقطير من التركيز على زيادة عدد الموظفين القطريين إلى الارتقاء بمستوى كفاءتهم – مدعومة بالمعلومات الوافية عن سوق العمل والتنبؤ بالمهارات والخبرات التي سيحتاج إليها أصحاب العمل.

«ثمة حاجة في دولة قطر إلى توفير مزيد من المعلومات عن سوق العمل بحيث تكون مبنية على دراسة وبحث، وتقديم مزيد من الدعم للطلاب، وإيجاد حلول لمشكلة قلة البرامج التدريبية التي تعزز الخبرة في مجال الإرشاد المهني.»

«ينبغي أن تهتم عملية التقطير بتعزيز الكفاءة وليس بزيادة الأعداد – نحن بحاجة إلى تزويد الطلاب بالقيم والتوجهات التي تعينهم على التعامل مع تحديات التوظيف.»

«ينبغي للمدارس أن تبادر إلى تشجيع طلابها على اقتناص الفرص الوظيفية واكتساب مزيد من مهارات التواصل وإجراء مقابلات العمل – كما ينبغي تقييم هذه الأنشطة لتحري مدى تأثيرها.»

«هناك حاجة إلى توفير الاستشارات المهنية ووسائل تقييم الكفاءة والجدارة – وينبغي أن تضطلع جهة مستقلة بتوفير هذه الأمور إلى جانب تعريف الطلاب والشباب بالمعلومات الخاصة بسوق العمل.»

٢.٥ الدراسة الاستقصائية للمنتدى: النتائج الكمية:

تضمنت أنشطة المنتدى إجراء دراستين استقصائيتين منفصلتين، الأولى مخصصة للشباب القطريين وأولياء أمورهم، والثانية لباقي مجموعات النقاش. كان مستوى الاستجابة الكمية للدراسات الاستقصائية إيجابيًا للغاية. قدمت كافة الأطراف المختصة ردودًا إيجابية للأسئلة المرتبطة بتعزيز الوعي بالتحديات التي تكتنف الإرشاد المهني وكيف يمكن تحسين الخدمات وتوطيد أواصر العلاقات والارتقاء بالمنهج التفاعلي.

يوضح الجدول رقم ٤ النتائج الإحصائية الإجمالية للمشاركات في الدراسة الاستقصائية والتي بلغت ١٢٠ مشاركة، **من إجمالي عدد المشاركين في المنتدى والذي بلغ ١٥٦ مشاركًا.** ومن بين أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ٩٢ في المائة من المشاركين وافقوا أو وافقوا بشدة على أن المؤتمر ساعدهم في فهم بيئة الإرشاد المهني في دولة قطر بشكل أفضل؛
- ٩٢ في المائة من المشاركين وافقوا أو وافقوا بشدة على أن المؤتمر ساعدهم في فهم تحديات الإرشاد المهني أو كيفية تحسين الخدمات المهنية بشكل أفضل، أو كليهما؛
- ٨٧ في المائة من المشاركين وافقوا أو وافقوا بشدة على أن المؤتمر ساعدهم في توسيع شبكات علاقاتهم في الأوساط المعنية بالسياسة والتعليم والتوظيف / أو أن المنتدى ينبغي زيادة مستوى الترويج له بين القطريين.

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	إجمالي
الأسئلة الخاصة ببناء القدرة وتحسين شبكات العلاقات:					
٤٥%	٤٧%	٤%	١%	١%	٢%
١. ساعدتني هذه الجلسة في فهم بيئة الإرشاد المهني في دولة قطر بشكل أفضل					
٣٥%	٥٧%	٣%	٤%	١%	٠%
٢. ساعدتني هذه الجلسة في فهم تحديات الإرشاد المهني أو كيفية تحسين الخدمات المهنية في دولة قطر بشكل أفضل، أو كليهما					
٣٢%	٥٥%	١٠%	١%	٢%	٠%
٣. ساعدتني هذه الجلسة في توسيع شبكات علاقاتي في الأوساط المعنية بالسياسة والبحوث والبرامج وإثراء قائمة معارف من المختصين في القطاعين العام أو الخاص، أو كليهما					
٥٠%	٤٥%	٢%	٢%	٠%	٠%
٤. أعتقد أنني ربما أتواصل مع هؤلاء المختصين في الوقت المناسب					
٣٨%	٤٦%	٣%	١٢%	١%	٠%
٥. تميزت الجلسة بحسن التنظيم وإتاحة وقت كافة للعروض التقديمية وطرح الأسئلة والإجابة عليها					
٤٣%	٥١%	٣%	٣%	٠%	٠%
٦. شجعت طريقة تنظيم الجلسة على طرح الأسئلة والأجوبة بشكل تفاعلي وعززت النقاش بين أعضاء الجلسة والجمهور					
الأسئلة الخاصة بإجراء بحوث ذات صلة وتأثير:					
٥٣%	٤١%	٤%	١%	١%	٠%
٧. أتطلع إلى حضور جلسات أو ترشيحها للأخرين، أو كليهما					

توصيات المنتدى

خلال المشاركة في مجموعات النقاش واجتماع المتابعة، قدمت الأطراف المختصة المشاركة في المنتدى بأقة من التصورات المستنيرة حول كيفية التعامل مع تحديات الإرشاد المهني وقدموا توصيات بارزة على المستوى الهيكلي الاستراتيجي والمؤسسي والثقافي والسياسي، يمكن تطبيقها لتعزيز الإرشاد المهني على مستوى البلاد برمتها وإيجاد نظام يربط بين التعليم بالمسار المهني في دولة قطر.

الرسائل الاستراتيجية الشاملة لتوصيات الإرشاد المهني:

- في حين أن هناك بعض النماذج لممارسات جيدة قدمتها هيئات تعليمية وبعض أصحاب العمل، إلا أن هذا لا يُعدّ كافياً – لا بد من إنشاء هيئة مركزية معنية بالإرشاد المهني في دولة قطر، وتعمل على دمج الإرشاد المهني في النظام التعليمي وتوفير المستشارين المهنيين المدربين.
- ينبغي إتاحة الوصول إلى الإرشاد المهني على مستوى البلاد بأسرها، وذلك من خلال إنشاء مراكز مهنية تستقبل الشباب لتوفر لهم النصائح التعليمية والمهنية وتعينهم على اكتساب المهارات والانخراط في البرامج التدريبية والحصول على الإرشاد المهني.
- ينبغي للبرامج والسياسات أن تحفز الأطراف المختصة المختلفة على التفاعل والمشاركة – وذلك يتضمن جهات التوظيف في القطاعين العام والخاص والشباب القطري وأولياء أمورهم، سعياً لإحداث نقلة ثقافية لمواجهة تحديات الإرشاد المهني وضمان تحقيق تأثير إيجابي ومستدام وتلبية تطلعات الشباب وأصحاب العمل.

تم إخطار الأطراف المختصة بأن معرض قطر المهني سيستعين بالتوصيات المرفوعة لوضع خطة عملية سيتم الاستعانة بها في مساعي التواصل والتعاون اللاحقة مع الأطراف المختصة.

التوصية الأولى:

ينبغي أن ينسّق معرض قطر المهني مع وزارة التنمية الإدارية بخصوص النظر في إنشاء لجنة وطنية توجيهية لسياسة الإرشاد المهني بهدف تحسين سبل التعاون بين وزارات التعليم والعمل والشباب والتجارة والمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية، وذلك تحت إشراف معرض قطر المهني من أجل:

- تطوير سياسات وبرامج الإرشاد المهني على المستوى الوطني بحيث يمكن دمج الإرشاد المهني في المؤسسات التعليمية بغية إثراء الوعي المهني لدى الشباب، وزيادة فهمهم لسوق العمل والمهارات والخبرات اللازمة للحصول على وظيفة، بما يؤدي إلى تحقيق تطلعاتهم وتلبية احتياجات أصحاب العمل.
- تشجيع أصحاب العمل على المشاركة بقوة في الأنشطة الرامية إلى تعزيز الوعي المهني للشباب وبناء مهاراتهم من خلال تنظيم الزيارات المدرسية وتوفير خدمات الإرشاد وتنظيم المعارض المهنية وتقديم برامج تدريبية مدفوعة وإثراء الخبرة العملية.
- رصد المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة لسوق العمل على مدار الخمسة عشر عامًا المقبلة – وذلك يشمل المسارات المهنية المعتمدة على تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومتطلبات كل قطاع – وتوزيعها على الوزارات والمدارس والجامعات وأصحاب العمل.
- تسهيل التفاعل والتعاون وإيجاد منصات لتبادل المعرفة بين كافة الأطراف المختصة في سوق العمل لضمان معالجة التحديات ورفع التوصيات.

التوصية الثانية:

ينبغي أن يُنسّق معرض قطر المهني مع وزارة التنمية الإدارية للنظر في مسألة تأسيس مراكز مهنية على مستوى الدولة تندرج تحت مظلة كيان مركزي واحد مختص بالإرشاد المهني، معرض قطر المهني، من أجل تقديم التوعية المهنية وخدمات الإرشاد المهني وبرامج مهارات التوظيف والتدريب العملي وخبرة العمل للمساعدة في تلبية احتياجات الشباب وجهات العمل والاقتصاد.

التوصية الثالثة:

ينبغي أن يتعاون المجلس الأعلى للتعليم ومعرض قطر المهني للاتفاق على طريقة يتم بها إدماج الإرشاد المهني في المنظومة التعليمية على مستوى الدولة – في جميع المدارس والجامعات – وزيادة عدد مستشاري الإرشاد المهني المدربين، وذلك يتضمن:

- الاهتمام بصياغة وصف تفصيلي وواضح لمهام المستشار المهني – مع التركيز على دروس التطوير المهني والمبادرات المكرسة لجميع الطلاب – وليس على المهام الإدارية الخاصة بالمدرسة؛
- تخصيص الموارد والدعم المالي لضمان تعاون المدارس بقوة مع الجامعات وجهات العمل لزيادة الوعي بمسارات التعليم العالي والمهن المختلفة وأهمية اكتساب المهارات المؤهلة لسوق العمل؛
- الاهتمام بتوفير برامج جامعية بجامعة قطر تؤهل للانخراط في العمل كمستشار مهني؛
- تحديد الأهداف الخاصة بزيادة أعداد المرشدين المهنيين في كافة المدارس الثانوية والجامعات.

التوصية الرابعة:

ينبغي أن يتعاون معرض قطر المهني مع الجهات الحكومية الرئيسية، بما فيها المجلس الأعلى للتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التنمية الإدارية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لزيادة الوعي وتوفير خدمات الإرشاد المهني وإيجاد ثقافة تقديم النصائح المهنية والتوعية بمجال الإرشاد المهني والمهارات المرتبطة بهذا المجال والتعريف به بين الشباب القطري وأولياء أمورهم؛

- تشجيع الشباب القطري على التحلي بالمرونة والاستقلالية فيما يتعلق بالقرارات المهنية واتخاذها بشكل مستنير وبناء على معلومات وافرة، بالإضافة إلى تطوير المهارات المؤهلة لسوق العمل من خلال الانخراط في الأنشطة التطوعية والبرامج التدريبية، واكتشاف الطموحات المهنية والتطلعات والمهن المتنوعة.
- التواصل مع أولياء الأمور وتشجيعهم على حضور الاجتماعات المدرسية والفعاليات المهنية لمعرفة المزيد عن طموحات الشباب والمهارات المهنية والمهن المتنوعة المتاحة حاليًا في دولة قطر.
- الاستعانة بالوسائل الإعلامية المتنوعة، بما في ذلك وسائل الإعلام الاجتماعي والتلفزيون والراديو والمواد المطبوعة، للترويج للإرشاد المهني وإثراء الوعي به واستيعابه وتسليط الضوء على الفرص المتنوعة المتاحة في سوق العمل القطري والمتطلبات اللازمة له.

التوصية الخامسة:

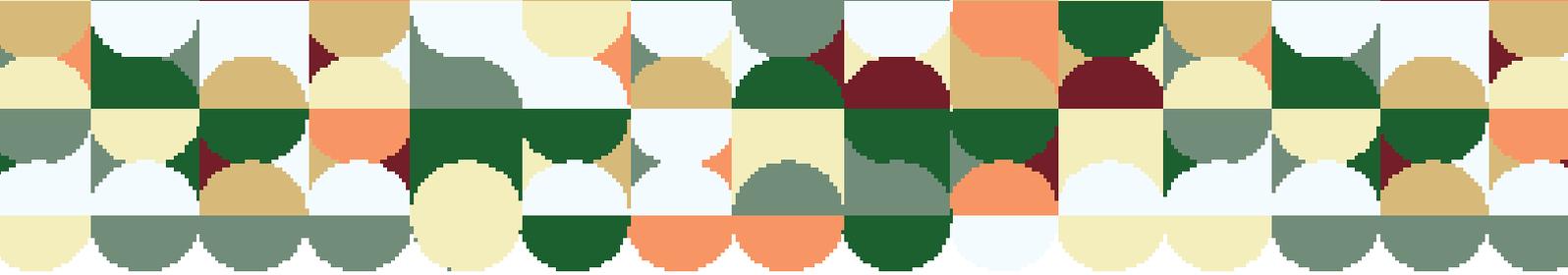
ينبغي أن يعقد معرض قطر المهني منتدى قطر المهني سنويًا باعتباره منصةً لمناقشة مسألة الإرشاد المهني بمشاركة مختلف الجهات المختصة بسياسة الإرشاد المهني وبحوثه والجهات المعنية بالتعليم والتوظيف وأولياء الأمور والشباب القطري.

- مشاركة أفضل الممارسات في بناء المهارات والاستقطاب والتطوير والإرشاد المهني بالإضافة إلى التحديات التي تصادفها الشركات والقطاعات المختلفة – مع الاستفادة من النموذج الإيجابي الموجود في قطاع الطاقة.
- إيجاد طرق جديدة لتنفيذ عملية التطوير – تتضمن تحويل الاهتمام من زيادة العدد إلى تعزيز الكفاءة وتوفير المهارات ومستوى التعليم المطلوب لدى جهات التوظيف المختلفة ضمن الاقتصاد القطري.
- التواصل مع الشباب القطري وأولياء الأمور لتحديد التحديات وتأثيرات البرامج/السياسات الجديدة.
- مشاركة الأعمال البحثية القيّمة والأفكار المبتكرة فيما بين القطاعات وتعميمها لمضاعفة التأثير الإيجابي.

التوصية السادسة:

ينبغي للمجلس الأعلى للتعليم بالتعاون مع معرض قطر المهني وجامعة قطر إجراء بحثٍ موسّع لتقييم تحديات الإرشاد المهني ومراقبة تأثير المرشدين المهنيين والمراكز المهنية على زيادة مهارات الشباب والوعي المهني والفهم والخبرة وبتّ الرسائل الرئيسية لمقدمي الإرشاد المهني وجهات العمل وصانعي السياسات.





www.qatarcareerfair.com.qa

